

الطاوية: ديانة الطاقة الكونية في الصين | دراسة الأديان 7

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنكمل الكلام عن اديان الصين. وستكلم تحديدا عن الطاوية او الطاوية. وسنتعرف في - 00:00:00

هذه المحاضرة على الاتي تعريف الطاوية مؤسس الطاوية كتاب الطاوية المقدس مفاهيم قوية اساسية. الفلسفة الطاوية علاقة الطاوية بالبوذية والكونفوشية وثلاثة اشكال من الطاوية. وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو - 00:00:25

هناك كائن رائع وكامل وجد قبل السماء والارض. انا لا اعرف اسمي. ولذلك اسميه تاو الطريق في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو مهتم - 00:00:51

الاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب الدكتور هوستن سميث بعنوان اديان العالم دراسة روحية تحليلية - 00:01:13

وكتاب الدكتور محمد خليفة حسن بعنوان تاريخ الاديان دراسة وصفية مقارنة وصفحة الطاوية على موقع ناشيونال يوجرافيك تعريف الطاوية. اسم الديانة باللغة الانجليزية تنطق احيانا بحرف التي تاووزم او بحرف الدي داووز - 00:01:34 وباللغة العربية تنطق احيانا بالطاء الطاوية او بالتاء الطاوية او بالدال داوية غالبا النطق الاصح بحرف التي او بحرف التاء. او الطاوية. بنقدر نفهم من الاسم وان هذه الديانة متعلقة بشيء اسمه تاو بحرف التاء او تاو بحرف التاء او داو بحرف الدال. وزى - 00:01:55 ما قلت النطق الاصح بحرف التاء او التي. تاو. الطاوية ديانة صينية قديمة ساهمت في تشكيل الحياة الصينية لمدة تزيد عن الفي عام. التهوية ديانة صينية محلية خاصة لم يتم الدعاية لها في خارج الصين. وهي - 00:02:25

تعتبر نتيجة لحب الصينيين للطبيعة وتقديسهم لها. فهي ديانة تحاول التوفيق بين الانسان والطبيعة وترشد المؤمنين بها الى كيفية العيش في وئام مع الكون. فالكمال في الطاوية يأتي باتباع الطبيعة - 00:02:45 او طرقها والاستسلام لها والتأمل والنظر فيها وتطوير السلوك الاخلاقي في اطارها وفي النهاية محاولة الاتحاد معها. نقدر نقول ان الطاوية من ديانات وحدة الوجود اللي بنقول عليها بان فيزن. ظهر - 00:03:05

خلال فترة الحروب التي نشبت بين الولايات الصينية فيما بين ميتين واحد وعشرين وربعمية ثلاثة وخمسين قبل الميلاد في نفس وقت كونفوشيوس تقريبا. اما التسمية الطاوية فقد ظهرت في وقت متأخر خلال مملكة هان الاولى - 00:03:25 في القرن الاول قبل الميلاد. اشتهرت الطاوية في القرن الثامن بعد الميلاد كدين لسلالة تانج. وفي القرون التالية كانت موجودة جنبا الى جنب مع البوذية والكونفوشية. وعندما استولى الشيوعيون على السلطة في عام الف تسعمية تسعة وخمسين تم حظر - 00:03:45

والكونفوشية والديانات الاخرى. وتسبب هذا في انخفاض ممارسة الطاوية في الصين. وحاليا يعيش العديد من التووين المعاصرين في تايبوان وهونج كونج وبعض الحركات الاصلاحية الاخيرة في الصين ادت الى زيادة عدد التموين الصينيين. مؤسس - 00:04:05

الرواية التقليدية لنشأة التاوية تقول انها نشأت بواسطة رجل يدعى لاوت سو. قيل انه ولد حوالي تلتمية واربعة قبل الميلاد. وهو شخصية غامضة لا نعرف عنها شيئا على نحو مؤكد. بل يتسائل العلماء فيما - 00:04:25

اذا كان لها وجود من الاصل والادلة التاريخية على وجوده الحقيقي تكاد تكون معدومة. فنحن لا نعرف حتى اسمه الحقيقي عبارة يمكن ترجمتها الى الرجل المتقدم في السن او الزميل المتقدم في السن او السيد الكبير المتقدم - 00:04:45

في السن وهكذا نفهم ان عبارة لاوت سو ما هي الا لقب للاعزاز والاحترام وليست اسما شخصا كل الاستنتاجات المتعلقة بشخصه مأخوذة بالكامل من كتاب وحيد صغير الحجم ينسب اليه. من هذه الاستنتاجات - 00:05:07

انه من المحتمل ان لاوتسو كان ناسكا منعزلا وحيدا مستغرقا في تأملات سرية غامضة اه شبه الرهبان البوذيين. ويقال ان لاوتسو كان معاصرا لكونفوشيوس نفسه. وان كونفوشيوس سمع عن لاوتسو فقام - 00:05:27

بزيارته لكن لو ترككم فوشيوس حائرا. يعني كونفوشيوس ما قدرش يفهم اي حاجة من لاوتسوه مع العلم ان بعض الصينيين يعتبرون ان لاوتسو هو صورة التاو او الاله او اللوهية زي ما هنفهم بعد قليل وهكذا - 00:05:48

وضعوا الصينيون في مكانة اسطورية. يعني باختصار بعض الصينيين يقولوا ان لو هو الاله المتجسد وزي ما هنفهم الصينيين مش بيؤمنوا بفكرة الاله الشخصي. لكن عادي جدا ان هم بيؤمنوا بوحدة الوجود وفي نفس الوقت - 00:06:06

هذه اللوهية تتجسد في شخص يمثل اللوهية ويعلم الناس الحكمة. هناك اساطير خيالية وهم كثيرة حول مثل ان نيزك نيزك من من الفضاء حمل به وانه بقي في رحم امه النيزك اتنين وتمانين عام. ثم ولدته امه رجلا - 00:06:26

سنا اشييب الشعر حكيم منذ بدايته يعني لو تسو كائن فضائي بشكل ما نزل وعاش على الارض من بطن امه رجل عجوز حكيم. في النهاية نحن امام صورة عن مؤسس مفترض لدين من الاديان. حسب الروايات التقليدية فان لو تسوق لم يبشر او يعظ او يروج لديان - 00:06:54

ولافكاره. فهو شخص غير مكترث بنجاح فكره. ولم يقف ولو لمرة واحدة ليجيب عن اسئلة بل كل ما فعله حسب الروايات التقليدية هو انه كتب بضع صفحات بناء على طلب احد الاشخاص - 00:07:18

طبعنا الكلام اللي احنا بنقله تصور الديانة نفسها. هم الصينيين بيؤمنوا ان لوتس كان كده. وبناء على ذلك لا يمكن ان لو تسوق يكون نبي من الانبياء. ازاى نبي وما بيدعش قومه اصلا. ناهيك ان الديانة كلها مليئة بافكاره - 00:07:37

وحدة الوجود الكفرية الوثنية. كتاب التاوية المقدس الاسطورة تقول ان لاوتسو هجر شعبه واتجه نحو جبال التبت. ولكن في مكان اسمه ممر هانكاو كاوباس حاول احد الاشخاص ان يثنيه عن قراره ويقنعه بالعودة الى وطنه ولكنه فشل في ذلك - 00:07:57

فطلب من لاوتسو ان يترك له سجلا لمعتقداته وعن الحضارة التي يقوم بهجرها فوافق لاوتسو على ذلك بعد ثلاثة ايام عاد لاوتسو بكتاب صغير وحيد بعنوان تاوتي تشينج تاو تي تشنج والذي يعني الطريق وقوته. وهو كتاب التاوية المقدس. والكتاب في الواقع عبارة عن مجموعة - 00:08:22

ومن الشعر والاقوال المأثورة ترجع الى حوالي القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد. وقد ظل هذا الكتاب ان النص الرئيسي للفكر التاوي حتى اليوم. عند مراجعة النطق الصيني للاسم تاوتي تشينج وجدت ان النطق الصيني - 00:08:49

يستخدم صوت حرف التاء وليس الطاء او الدال. وبالتالي في النطق الاصح للكلمة هو تاو. والنطق الاصح الاسم الديانة هو التاوي. بالرغم من نسبة كتاب تاوتي تشينج بشكل تقليدي الى الفيلسوف لاوتسو. الا ان العلماء - 00:09:09

يعتقدون ان اكثر من شخص كتب هذا الكتاب وقاموا بجمع هذه الاقوال السابقة المنسوبة للعديد من المؤلفين. ويعتقد العلماء ان كتاب تاوتي تشينج اخذ شكله الحالي في حوالي النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد. وتم نسبة - 00:09:29

الى الفيلسوف لاوتسو لاسباب ثقافية وسياسية. حاجة كده شبه الكتاب المقدس عند المسيحيين. ما نعرفش اصلا مين مؤسس الدين ولو كان موجودا حقيقة على وجه التحديد بالادلة التاريخية القطعية ما نعرفش مين اللي الف هذا الكتاب ما نعرفش كم واحد الف هذا - 00:09:49

كتاب ما نعرفش امتى تم تأليف هذا الكتاب تحديدا وما نعرفش ما هي مصادر المعلومات اللي موجودة في هذا الكتاب هناك ترجمة عربية للكتاب بعنوان كتاب التاوتي تشنج انجيل الحكمة التاوية في الصين. صياغة عربية للنص وتقديم وشرح - [00:10:09](#)

لفراس السواح. ستجدون رابط تحميل الكتاب في وصف الفيديو مفاهيم تاوية اساسية. اول حاجة واهم حاجة مفهوم تاو. كتاب التاوية المقدس اللي اسمه تاو تي تشنج يقول الاتي هناك كائن رائع وكامل. وجد قبل السماء والارض. كم هو - [00:10:28](#)

وكم هو روعي يبقى وحيدا لا يتغير. يوجد قريبا وبعيدا هنا وهناك. ومع ذلك فهو لا اعاني من هذا التواجد. يلف كل شيء بحبه كثوب يغطي كل شيء. ومع ذلك فلا يدعي شرفا او مقاما - [00:10:54](#)

ولا يطلب ان يكون سيدا. انا لا اعرف اسمه. ولذلك اسميه تاو. الطريق. وابتهج بقوته بالرغم من ان العبارات السابقة تتكلم عن تاو بشيء قريب جدا من مفهوم الاله الشخصي الا ان الصينيين عبر تاريخهم - [00:11:14](#)

لم يأخذوا مفهوم الاله الشخصي المفارق للعالم بشكل جدي. ورغم ان الميثولوجيا الصينية حافلة بالالهة من شتى الاشكال والانواع والاختصاصات الا ان هذه الالهة لم تكن في حقيقتها الا اسلافا اسطوريين رفعهم الخيال الشعبي الى مراتب - [00:11:35](#)

حسب العقيدة التاوية التاو اساس كل الوجود. فهو عدم الوجود الذي يمكن ان يوصف بانه الخواء والفراغ. الفراغ القمومي هو يقصد اصل الكون كأن الديانة التاوية بتبني ان الكون حادث - [00:11:58](#)

وحادث من فراغ او عدم لكن هذا الفراغ او العدم يعتبر شيء في حد ذاته وهو اصل كل الوجود وهو اصل كل المخلوقات اللي هو التاو. وبالنسبة للصينيين التاو لم تخلق الكون - [00:12:19](#)

لكن كأن التو نوع من انواع الوجود تحولت لنوع اخر من انواع الوجود لان الكون باكملة وكل الوجود حسب الصينيين عبارة عن التاو. التو عالمي كوني اسري في كل شيء ويحتوي كل شيء ولا يفنى. والهدف الاسمي للتاوية هو الاتحاد مع التاو من خلال - [00:12:37](#)

اعتزال الحياة الدنيوية وشؤونها واخلأ النفس من كل الرغبات الشخصية. وهذا الاتحاد يتحقق من خلال التفكير والتأمل العميقين تصور قريب جدا من البوذية. طبعا لو انت ما شفتش فيديو البوذية لازم تشوف الفيديو هتلاقي الرابط تحت في وصف الفيديو. ولو ما شفتش فيديو - [00:13:05](#)

هندوسية لازم تشوف الفيديو الرابط هتلاقيه تحت في وصف الفيديو. ولو ما شفتش فيديو القنفسية لازم تشوف الفيديو هتلاقي الرابط تحت وصف الفيديو المعاني السلاسة لتاو. كتاب التاوية المقدس اسمه تاوتي تشنج - [00:13:30](#)

يدور حول المفهوم المحوري للتاو نفسه كلمة تاو تعني لغويا الطريق او المنهج ولكن هناك ثلاثة معاني اصطلاحية للتاو. المعنى الاول الحقيقة المطلقة. الكوبيين بيقولوا ان التاو فكرة فائقة بنحو المطلق - [00:13:49](#)

هذا التاو لا يمكن ادراكه ولا حتى فهمه بشكل واضح. لانه اوسع بكثير من ان يتمكن العقل البشري ان يحيط به هذا التاو فوق كل شيء وخلف كل شيء وتحت كل شيء. والرحم التي انبثقت منها وتعود اليها كل حياة - [00:14:13](#)

هو موجود دائما منذ الازل وهو اكبر من كل الاشياء الكبيرة. اقتباس من كتاب تاوتي تشينج التاو الذي يمكن التكلم عنه ليس هو التاو الحقيقي اقتباس اخر من كتاب تاوتي تشنج الذين يعرفون لا يقولون والذين يقولون لا يعرفون. طبعا الموضوع - [00:14:35](#)

ده بيفكرنا بالهندوسية وازاي الكتب المقدسة الهندوسية الفيدا بتتكلم عن الاله براهما احيانا بطريقة تنتصر لتصور وحدة الوجود واهيانا اخرى بطريقة تنتصر لمفهوم الاله الشخصي. هل ده معناه ان ممكن تكون - [00:15:00](#)

تعليم اللي موجودة في هذا الكتاب. توتي تشينج اصلها لها علاقة بمفهوم اللوهية. لان انت بالفعل لما بتقرأ هذا الكلام بتستحسنوا من وجهة نظر اسلامية. لكن في النهاية تيجي تشوف حالة تويين دلوقتي تلاقهم غارقين في مفاهيم وحدة الوجود - [00:15:20](#)

وثنية ولا يؤمنون بالاله الشخصي الخالق المفارق للعالم زي ما قلنا قبل كده. بصراحة التوية ديانة محيرة جدا جدا من البوذية ومفهوم وحدة الوجود البوذي اللاحادي ده. وايضا تجد فيه نفحات من الهندوسية اللي تخليك - [00:15:40](#)

تحس ان الموضوع كان في اصله وحي سماوي. وبعدين انحرف وتحرف المعنى الثاني لتو فكرة باطنية ذاتية. التاو هو منهج الكون. النظام الايقاع المحركة في كل الطبيعة. المبدأ الامر خلف كل حياة. وكذلك وسط كل حياة ايضا. التاو في الاساس - [00:16:00](#)

ليس مادة وانما روح محضة ليس لها نهاية. الفكرة الباطنية في الموضوع ان التاود موجود في كل مكان وانت بقى بتحاول

تستكشفه بالتأمل والكلام ده كله اقتباس من كتاب تاوتي تشنج - 00:16:26

التاود حميد لطيف رحيم. متدفق دون توقف. كريم بلا حدود ام العالم وكيل او ممثل للطبيعة قوة الحياة الدافعة ومنظم للطبيعة طبعاً

الصينيين بالكلام ده زي ما قلت وبكر مش بيؤمنوا بالله الشخصي - 00:16:44

رغم اني يعني مفهوم وحدة الوجود تقول عليه رحيم وحميد ولطيف والكلام ده كله وكريم لكن هم بيؤمنوا بعبادة طبيعة والالوهية

اللي موجودة في الطبيعة فبالتالي لما تيجي تلاقي ان الدنيا مطرت تقول ياه الطبيعة رحيمة. آآ هو المعنى ده اللي هم يقصدوه.

المعنى الثالث لتو من - 00:17:04

منهج الحياة الانسانية. طريقة الحياة الانسانية يجب ان تنطبق مع تاو الكون فالكمال في التاوية يأتي باتباع الطبيعة وطرقها

والاستسلام لها والتأمل والنظر فيها وتطوير السلوك الاخلاقي في في اطارها. وفي النهاية محاولة الاتحاد بها - 00:17:28

الموضوع ده يمكن بنشوفه في افلام صينية كثيرة جدا في تدريباتهم وتمارينهم. ان هم بيحاولوا يحاكو حركات الهواء بيحاولوا

يحاكو حركات الماية. عارفين انتم الصينيين اللي بيقعدوا يعملوا حركات غريبة كده وبتاع. بيحاولوا يتأملوا في الطبيعة -

00:17:49

على اساس ان الطبيعة فيها قوة كامنة معينة وهم بيحاولوا يفعلوها وبيحاولوا يتحدوا بها وبيحاولوا منها وبيحاولوا يعيشوا حياتهم

على وفقها بيقوا شبه الطبيعة بيقوا منسجمين كده مع الطبيعة. من ضمن المفاهيم التاوية الاساسية الطاقة الكونية. سي. سي او -

00:18:09

او كي. لكن الاشهر تشي حتى بنسمع كلمة تشي في الافلام كتير. الفيلم المشهور بتاع مولان يقول لك الشي بتاعها قوي كلمة شي تعني

حرفيا التنفس. وتعني فعليا طاقة الحياة او الطاقة الحياتية - 00:18:36

او الطاقة الحيوية. ايه ده بقى؟ الفكرة اللي بتوع التنمية البشرية بيكرروها كتير جدا الديانة التاوية ومعها البوذية اساس كل هذه

الافكار. لكن التاوية تحديدا هي اساس الموضوع ده كل الناس اللي بتعالج بالطاقة وتقول لك طاقة سلبية وطاقة ايجابية المنبع

الرئيسي للافكار دي هي الديانة - 00:18:56

التاوية الوثنية. والكلام ده مبني على عقيدتهم وتصورهم للكون والوجود والالوهية للأسف الشديد نجحنا نتبنى هذه المفاهيم الوثنية

ونتعامل معها على انها حقيقية. برضه الموضوع قريب بفكرة اليوجا وان اليوجا تمارين رياضية بدنية. لكنها في - 00:19:25

وقت منغمسة في افكار وثنية. نفس الكلام هنا في الديانة الصينية التاوية دي. هم عندهم معتقدات معينة. التاو والين واليانج وعلى

اساس هذه المعتقدات. عملوا اشياء شبيهة باليوجا طبعاً المحاضرة هنا مش مجالها نقد فكرة الطاقة الحيوية والطاقة السلبية

والطاقة الايجابية. لكن النقطة الرئيسية في - 00:19:50

ان هم اخذوا هذه المفاهيم الغيبية الدينية الوثنية من التاوية والبسوها نداء العلم لان التويين مش بيؤمنوا ان الطاقة اللي بيتكلموا

عنها دي هي مفهوم الطاقة في الفيزيا. ابدأ نهائياً - 00:20:21

التويين لما بيتكلموا عن الطاقة الكونية او الطاقة الحيوية او الطاقة الحياتية او الطاقة الايجابية والطاقة السلبية دي بيتكلموا عن

الهيئة مصدرها التاو. والتاود ده مش شئ فيزيائي. نقدر نختبر وجوده - 00:20:42

التاو والتشي واليان واليانج بالنسبة لهم حاجات روحية. هم بيدعوا ان هم بيشعروا بها بشكل نفساني روحي في باطني صوفي

غلوصي. ما ينفعش انت بقى تحاول تحوله لموضوع علمي. وزي ما اتكلمت عن البوذية - 00:21:01

العقل والاستبطان والكلام ده كله. وان ده بياثر على جسدك وعلى وجودك الحقيقي نفس الكلام في التاوية التوية بتحاول تسخر التاو

والتشي والين ويليانج علشان تتحسن بدنيا الى درجة انهم كانوا بيسعوا الى الخلود. الخلود البدني. لكن طبعاً هم فشلوا في ده. يبقى

مرة ثانية من المفاهيم - 00:21:21

التاوية الاساسية الطاقة الكونية ساعات بيقولوا عنها الطاقة الكونية او طاقة الحياة او الطاقة او الطاقة الحيوية. استخدمها التاويون

للاشارة الى قوة تاو التي اختبروا سريانها ريانها داخل انفسهم. فهي الطاقة الموجودة في كل شيء. والتي تقوم بتوجيه كل شيء في الكون. خلي بالك كل الحاجات - [00:21:50](#)

مرتبطة ببعض والين واليانج زي ما هنتكلم بعد قليل ايه الفرق ما بين التاو والتشي كأن هي جزء من التاو اللي انا بقدر اختبره واشعر به تخدمه ونميه وزوده او ايا كان - [00:22:20](#)

فيبقى في النهاية جزء من لكن كأنه ده الجزء الخاص بي انا اللي انا بقدر اختبره وانميه واتصرف فيه وهكذا خلي بالك التويين بيؤمنوا ان القوة الروحية الالهية لتشي اللي اصلها من التو - [00:22:44](#)

اول انسان قدر يفعله جواه. ممكن يبقى آ سوبر ماريو يبقى سوبر مان يبقى واندر ومان يبقى اي يعني قرر جواك قدرات فوق انسانية. ما علينا. ايضا من المفاهيم التاوية الرئيسية. اليل واليانج - [00:23:06](#)

احد الافكار الرئيسية للتاوية هو الايمان بموازنة القوى او ين ويانج فارتبط التاوية بعمق بالرمز الصيني التقليدي لليان واليانج. يرمز للتاو في الفكر الصيني بدائرة فارغة هي مبدأ الاول قبل زهور الموجودات - [00:23:26](#)

ثم بدائرة يتناوب فيها الابيض والاسود او الينج والين. وهي المبدأ بعد ظهور الموجودات التي وجدت بسبب دوران القوتين الموجبة والسالبة. وكل ما في الكون مزيج من طاقة وجبة واخرى سالبة. مش عايز افضل اكرر كثير موضوع المعالجة بالطاقة وان هم واخدين كل هذه الافكار من التاوية. اكدت - [00:23:46](#)

على هذا الموضوع خلاص الحياة والانسان والوجود باكملة نتاج حركة قوتين ساريتين في كل مظاهر الوجود. هما الموجب والسالب الابيض والاسود. هاتان القوتان على تعارضهما تعاوتتان ولا قيام لاحدهما في معزل عن الاخرى. والحكيم هو الذي يدرك قطبية وجوده ووجود العالم - [00:24:16](#)

ويرى في كل مظهر لليانج بذرة ينج تنمو في اعماقه وفي كل مظهر للي ين بذرة يانج والحياة ينبغي ان تقوم على الحفاظ على حالة التوازن بين القطبين لانه لا قيام لاحدهما الا بوجود الآخر - [00:24:48](#)

عشان كده بيرسموا الرسة بتاعة الدائرة دي ونص اسود فيها نقطة بيضا ونص ابيض فيها نقطة سودا. ايه الين ويليانج دول هم متاو التاو هو الاصل الفراغ لما وجد الوجود اتحول التوبة للين - [00:25:08](#)

يعني تختصر هذه الثنائية القطبية الين ويليانج كل تناقضات الحياة الرئيسية. الخير والشر الايجابي والسلبي النور والظلام الصيف والشتاء الذكر والانثى. ففي الطوية المتعارضات ليست اكثر من مراحل في عملية دوران لا نهائية. الين واليانج عمالين يدوروا - [00:25:28](#)

فالكل واحد والكل جيد وحسن ففي المنظور التاوي حتى الخير والشر. ليس نقيضين يقف احدهما مقابل الآخر تماما يعني ايه الكلام ده ؟ يعني بحسب المفهوم الاسلامي الخير قيمة ايجابية محضة. والشر قيمة سلبية محضة - [00:25:54](#)

والخير ضد الشر والافضل انك تبقى خير وما تبقاش شرير. معنى مطلق قيم اخلاقية مطلقة. التويل بيقلولوا لأ. الكلام ده مش صح اللي انت شايفه شر ده ممكن يبقى خير واللي انت شايفه خير ده ممكن يبقى شر - [00:26:17](#)

طبعا هم بيلبسوا الامور والامر بالفعل محتاج توضيح احنا مش بنتكلم في ان آ فعل ظاهره شر ما قال ويبقى خير او فعل ظاهره خير ما قال ويبقى لأ احنا مش بنتكلم عن كده. اللي هي فكرة ان الشر نسبي بالنسبة لك - [00:26:37](#)

وان ممكن بالفعل خير يصيبك يبقى ابتلاء بالنسبة لك الفكرة دي بالنسبة للصينيين ودتهم في داهية. اللي هو ايه ؟ عندهم مثال كده لواحد فلاح مش عارف اه اه حصانه هرب - [00:27:02](#)

فجاره جه قال له ايه الشر اللي اصابك ده ؟ حصانك هرب. فالفلاح قال له ومين يدري ؟ يمكن خير يمكن شر. هو مش عارف مآلات الامور فعلشان كده بيقول يمكن خير يمكن شر. وبعدين تاني يوم الحصان ده راح راجع ومعه جيش من الحصنة. الحصان - [00:27:19](#)

لما هرب قابل حصنة جه خدهم ورجعهم للفلاح فجار الفلاح قال له ايه الخير ده كله ؟ ده الحصان راجع ومعه خيول كثيرة فالفلاح

قال له يمكن خير يمكن شر. فتاني يوم جه ابن الفلاح يركب على خيل او حصان من الاحصنة الجديدة دي. فوقعته - [00:27:41](#)

كسرت رجله فجار الفلاح قال له ايه الشر اللي اصابك ده ؟ ابنك اتكسرت رجله. فالفلاح قال له يمكن خير يمكن شر تاني يوم

الامبراطور امر بالتجنيد. فلقوا ان الولد رجله مكسورة فما خدوش التجنيد. فكان ممكن يموت في الحرب. فقال له - [00:28:04](#)

يا سلام ايه الخير اللي اصابك ده ؟ ابنك اتعفى من الجندية. فراح قال له يمكن خير يمكن شر وهكذا فالفكرة هنا ان في بعض الامور

من وجهة النظر البشرية حسب المآلات ممكن تكون بالفعل خير - [00:28:24](#)

او الشر محجوب عننا بسبب اننا لا نعلم الغيب لكن هذا لا يعني ان في خير مطلق وان فيه شر مطلق خير مطلق بمعنى يستحق

الجزاء والمكافأة من عند الله عز وجل وشر مطلق بمعنى انه يستحق العقاب من عند الله عز وجل. الصينيين - [00:28:43](#)

ضربوا كل حاجة في الخلط يعني ايه الكلام ده ؟ يعني على سبيل المثال. انا مأمور بالصدق. كون الالتزام بالصدق ده كان ابتلاء

بالنسبة لي ومآلات الامور وقعتني في مشكلة فده مش معناه ان الصدق مش قيمة ايجابية مطلقة. او العدل العدل قيمة ايجابية -

[00:29:03](#)

ايجابية مطلقة فمش معنى ان انا كنت عادل مع عدوي وتطبيقي للعدل معه ادى الى ان هو ظلمني فيما بعد. ده مش معناه ان العدل

قيمة غير مطلقة اتمنى ان الموضوع ده يكون واضح لان الموضوع ده بالنسبة للصينيين ادى الى لا ادريه قوية. وهم في الحقيقة -

[00:29:26](#)

خلطوا ما بين مفاهيم مختلفة يبقى بالتالي من ضمن المفاهيم التاوية الاساسية نسبية القيم. من خصائص التاوية مفهومها عن نسبية

كل القيم فحسب التوبة لا يوجد تصور في هذا العالم يمكن ان يكون صحيحا بشكل مطلق - [00:29:51](#)

الكلام ده زي ما قلنا عن الجينية او الجينية. ولو انت ما شفتش فيديو الجينية او الجينية هتلاقي الليك تحت في وصف الفيديو

فبالنسبة للتووين كل القيم والمفاهيم نسبية بالنسبة للذهن الذي يتعامل معها - [00:30:11](#)

الموضوع بالنسبة للتاوية يصل احيانا الى درجة اللا ادريه القوية على سبيل المثال التقاليد التاوية تحكي ان شخص اسمه اكبر مبسط

للتاوية الفلسفية والتي سنتكلم عنها بالتفصيل فيما بعد رأى في المنام انه فراشة. واحد بيحلم انه فراشة. وعندما استيقظ تعجب

ووقت - [00:30:30](#)

قيع في حيرة وتساؤل. هل حقا هو الذي حلم انه فراشة؟ ام هي الفراشة التي تحلم الان انها جنان رسمي اللي هو انا احلم بحاجة

خلاص ما بقتش قادر بسبب - [00:30:59](#)

جنان اللي في مخي والافكار المضروبة في الخلط ما بقتش قادر افرق ما بين الواقع والخيال او الحلم. الطويل يقول لك عادي. طب

ما يمكن بالفعل فراشة هي اللي بتحلم ان انت توانسو وتصحى في الاخر. شبه افكار الملحين المجانين اللي هم بيقلولوا يمكن احنا

كلنا - [00:31:19](#)

عايشين في ماتريكس او في مصفوفة او في سيمبوليشن. وبالمناسبة في فيديوهات انا رديت فيها على الفكرة دي هتلاقوا الليكات

تحت في وصف الفيديو ندخل على الفلسفة التاوية. تقول الفلسفة التاوية ان الصراع هو سمة الحياة الانسانية بسبب تنافس البشر

من اجل - [00:31:39](#)

تحقيق رغباتهم. الامر الذي يؤدي الى وقوع الشر والخطأ. ولا يمكن التخلي عن الافعال الصادرة عن الرغبات الا بتبني الطريق. التاو.

وهو طريق يفترض التوافق والتناغم مع الطبيعة والكون والتصدي - [00:32:01](#)

وفقا للتاو الكوني الشامل. اعتبرت التاوية ان الحياة العادية البسيطة المتناسقة هي الحياة المسالية التي يتخلى فيها الانسان عن

الانانية. وترى التاوية ان الاشياء تسير الى الكمال على نحو طبيعي - [00:32:21](#)

بدون الحاجة الى تنظيمات او ضوابط. والطبيعة هي معيار كل الاشياء ومصدرها تقول التاوية ان البشر والحيوانات يجب ان يعيشوا

في توازن مع التاو او الكون. ويؤمن التووين بالخلود روحي حيث تنضم روح الجسد الى الكون بعد الموت - [00:32:41](#)

التاووين ينكرون كل شكل من اشكال تأكيد الذات والتنافس. فينبغي على الانسان ان يتجنب العدوانية والقسوة ليس تجاه ايه

الآخرين من بني جنسهم فحسب؟ بل تجاه الطبيعة ايضا. والتاويون اعداء الحضارة والتمدن ويمجدون - 00:33:05
البدائية والتاوية تعتبر السفر عمل بلا هدف. يوصل الى الفضول وحب الاستطلاع التافه. خل بالك العقيدة التاوية شبه جدا الجينية
في الحنة دي. وايضا شبه البوذية. فكرة الرهينة ومش بس فكرة الرهينة لأ فكرة البدائية التويين المفروض بيكرهوا الحضارة. طيب
ازاي الصينيين - 00:33:25

تاويين ومع ذلك متقدمين جدا تكنولوجيا زي ما احنا شايفين دلوقتي ما احنا قلنا في البداية ودي مشكلة الصين ان الشيوعية
استولت على البلد فنحت كل الديانات جانباً واي تصورات - 00:33:55
تاوية فيعني في حدود الامور الداخلية. لكن هم يمشوا في الحياة العامة بالكونفسية والكونفوشية مع التقدم والتمدن ومع الاخلاق
ومع القوانين والضوابط والاحكام والكلام ده كله او في النهاية النظام الشيوعي الملحد آآ بيمنع الناس ان هم يلتزموا بمفاهيم دينية
ضد اللي الدولة عايزاها - 00:34:11

علاقة التاوية بالبوذية. من الواضح ان التاوية اعتبرت ان الشر والتعاسة هي مشكلة البشرية. وحددت سببها في تسارب اوعي
الرغبات وهي في هذا تقترب من البوذية في اعتبارها ان الشقاء مشكلة الوجود الانساني على الارض. وتتفق معها - 00:34:40
ان العلاج هو القضاء على الرغبة التي هي مصدر الافعال عند البشر. وتشارك معها في ان وضع علاج مشكلة من خلال الطريق المؤدي
الى التوحد مع الكون. وهكذا من خلال التخلي عن الرغبات وترك - 00:35:00

او يلج في نفس المرء ويتخللها. فان الحياة ستعلو على الوان التمييز بين الخير والشر. وسوف تنطلق كل الانشطة من التاو. مصدر
الوجود ذاته وستتوحد الانسانية مع العالم خلي بالك المفهوم ده في غاية العجب اللي هو ايه؟ عايزين التويين يوصلوا لدرجة ان
افعالهم هم ما ييفكروش فيها - 00:35:20

كأنهم في تناغم طبيعي كده ونوع من الدروشة مع الكون والطبيعة والعالم. وبيتصرفوا كده. في طبعا مفاهيم اخرى كثيرة تشترك
فيها الكاوية مع البوذية. سنشير اليها فيما بعد. علاقة التاوية بالكونفوشية. التاوية تعتبر مثل الكونفوشية - 00:35:49
عبارة عن رد فعل ضد ظروف المجتمع الصيني المعاصرة لظهورها. حيث ساد الفقر والجوع بسبب سوء الحكم الادارة واستشرى
الطمع والجشع وازدادت الشهوة الى الثروة والسلطة. فتسبب ذلك في وقوع الحرب - 00:36:09

دمار. فاعتمدت التاوية على اللجوء الى الطبيعة والتوحد مع الطريق او التاو التاوية تقدم الكثير من النقد للكونفوشية. وتعتقد التوية
ان النظام الاخلاقي الكونفوشي فشل في تحقيق المجتمع المثالي مما يشير الى عدم كفاية النظام الاخلاقي وفشلوا في القضاء على
الصراع بين البشر. ولابد اذا من التخلي عن - 00:36:29

كمصدر للافعال المؤدية الى الشر طبعا دي وجهة نظر التقوية فيه شبهة كان قالها ريتشارد دوكينز احد ائمة الالحاد المشهورين. كان
بيقول بما ان فيه دين ومع ذلك اخلاق الناس - 00:36:59

ما صلحتش يبقى الدين فشل. هي تقريبا نفس الشبهة او التاوية بتتهم الكونفوشية بنفس الشيء. انت مش بتقولي اخلاق ونظام
والحاكم والمحكوم ودنيا كبيرة طب الدنيا ما اتصلحتش. يبقى انت فاشلة - 00:37:16

وكنت كتبت مقالة في الموضوع ده ردا على هذه الشبهة ستجدون المقالة تحت في وصف الفيديو. لكن الخلاصة هي ان انت لا لازم
تضمن ان الناس التزمت بهذا النظام فعلا قبل ما تحكم على النظام انه فاشل. وبالتالي بالنسبة - 00:37:33
اسلام على الاقل فاحنا عندنا عصور ذهبية بتثبت بما لا يدع مجالا للشك ان المسلمين لما التزموا بالاسلام عاشوا عصور ذهبية ولما ما
التزموش بالاسلام حصل التخلف وانحدار المستوى الاخلاقي. وبالتالي مجرد وجود الدين - 00:37:53

مش هو اللي هيصلح احوال الناس. لازم الناس يلتزموا بالدين علشان ينصلح احوالهم. والدين ده لازم يبقى دين حق. وبالتالي فيما
يخص التاوية والكونفسية الكونفسية مش دين حق. فده ممكن يكون سبب من اسباب الفشل. وممكن بالفعل الناس ما التزموش -

00:38:14

بالكونفوشية تمام الالتزام زي ما كونفوشيوس كان عايز لان ممكن بعض الكونفسيين يقولوا ان لما كونفوش مسك الحكم في مدينته

خلاها مدينة الاحلام فده معناه بشكل نظري ان القنفوشية نجحت ما فشلتش. ما علينا الكاوية ممكن تنتقد بنفس الانتقاد. فين لما الناس التزمت - [00:38:34](#)

الدنيا بقت عصر ذهبي. ثلاثة اشكال من التاويل. كما قلنا سابقا كتاب التاوية المقدس هو تاوتي تشين كلمة تاو معناها طريق. وكلمة تي معناها القوة. وكلمة معناها كتاب يبقى العبارة كلها على بعض. يتم ترجمتها في العادة الى كتاب الطريق وقوته. وكما قلنا سابقا كلمة - [00:39:00](#)

تاو ليها معاني اخرى اصطلاحية. وكذلك كلمة تي لها معاني اخرى اصطلاحية. وطبقا لثلاثة طرق مختلفة لفهم كلمتي تاوتي ظهرت في الصين ثلاثة انماط للتاوية مختلفة جدا. لدرجة انها دول اول وهلة كانها لا صلة بينها سوى الاشتراك في الاسم. زي كلمة العين. قد يعني نبع الماء او العين - [00:39:29](#)

المبصرة او مادة الشيء. يعني المقصود ان فيه ثلاث طوايف تاوية. لما تبص لهم من الخارج تحس ان هم مختلفين تماما ما بيضمهمش غير نفس الاسم. وهكذا نجد ثلاثة اشكال او ثلاث طوايف تاوية - [00:39:59](#)

الشكل الاول التهاوية الفلسفية. المهمة بتوزيع او استغلال الحصة العادية من القوة الحياتية هادشي بافضل نحو ثاني شكل التهوية الاحيائية. المهمة بزيادة الحصة الطبيعية من القوة الحياتية تشي والتاوية الدينية المهمة بتجميع الطاقة الحياتية تشي لنشرها بين الناس الذين يحتاجون - [00:40:17](#)

احوالهم يبقى فيه عندك تاوية فلسفية وتاوية احيائية وتاوية دينية الثلاثة مهتمين بالتاو والتشي. قلنا ايه العلاقة ما بين التاو تي ال شي هي التو لكن اللي انا بقدر اشعر به واللي موجود في جسمي واللي بقدر اتعامل معه. التهوية الفلسفية بتحاول تفهمك ازاى - [00:40:49](#)

تحافظ على الشيء الهوية الاحيائية بتحاول تفهمك ازاى تزود التشي. والتاوية الدينية نظام ديني كنسي ادخلت بقى موضوع الكهنوت وممارسة الاسرار علشان هي تاخذ الشي وتوزعها للناس على هيئة اسرار مقدسة. يجب التنبيه على ان هذه الطوايف الثلاثة ليس بينها جدران صلبة فاصلة. فعلى - [00:41:17](#)

لمرت تاريخ تفاعل كل نوع من انواع التاوية الثلاثة مع النوعين الاخرين. واستمر هذا حتى توية والتي نجدها في هونج كونج وتايوان. يعني ايه ؟ يعني ما هماش ثلاث طوايف - [00:41:49](#)

بشكل صلب. هم ثلاث اشكال من التاوية. وممكن الشخص التاوي يمارس الثلاث اشكال يبقى رايع جاي. شوية يبقى تبع التهوية الفلسفية وشوية يبقى تبع التاوية الاحيائية وشوية يبقى تبع التاوية الدينية - [00:42:07](#)

نتكلم شوية عن التهاوية الفلسفية. التاوية الفلسفية او كما تسمى في الصين التاوية المدرسية هي مهمة بالحفاظ على قوة شي وانفاقها بشكل فعال وهي المرتبطة بشكل اكبر بهذه الاسماء كورة لو مؤسس التاوية اكبر مبسط للتاوية الفلسفية عاش ما بين تلتمية تسعة - [00:42:25](#)

ومتين ستة وتمانين قبل الميلاد وتاوتي تشينج كتابة تاوي المقدس يبقى بشكل تقليدي المفروض التوية التقليدية هي التاوية الفلسفية التهوية الفلسفية تعلم باننا يجب ان نعيش بطريقة نحافظ فيها على طاقة الحياة الحيوية شي - [00:42:55](#)

وعدم انفاقها بطرق استنزافية عديمة الجدوى مثل الصراع والخلاف خلي بالك انا عايز اعلق على نقطة في غاية الاهمية. لان من هنا بتيجي لخبطة المفاهيم. عارف انت لما تبذل مجهود كبير في العمل وتيجي تقول - [00:43:19](#)

انا حاسس ان انا ما فياش طاقة اعمل حاجة. الطاقة اللي احنا بنتكلم عنها دي ممكن تكون طاقة بمعنى روحي معنوي ان انت حاسس بنوع من الاحباط وحاسس بنوع من الكسل اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم علمنا ان احنا نستعيز منه. حاجة كده اللي هو ايه - [00:43:35](#)

تقوم تتوضى وتصلي ركعتين علشان تحس بنوع من النشاط الروحي وربنا يوفقك للعمل. المعاني دي التهاوية اتكلم عنها. في معاني ثانية متعلقة بالجسد ومفهوم الطاقة الجسدي. اللي هو انا ما كلتش كويس او ان انا صحيت ما فطرتش - [00:43:55](#)

وبذلت مجهود فحسيت ان انا منهمك ومجهد وتعبان ومش قادر اشتغل. ده امر متعلق بايه؟ قم كلك لقمة وهتبقي كويس الصينيين عملوا ميسي مع المفهومين مع بعض مفهوم روحي ومعنوي ومفهوم جسدي. فيزيائي. ومن هنا بقى بتوع المعالجة بالطاقة نطوا على السفينة دي. ايه ده - [00:44:15](#)

انت تعبنا وانت حاسس ان انت منهمك؟ طب مد ايديك على الشاشة وانا هاسحب منك كل الطاقة السلبية وهدي لك من طاقتي الايجابية كلام فاضي حسب التهوية الفلسفية. ازاى نقدر نحافظ على طاقة الحياة الحيوية تشي. هم بيقولوا ان ده من خلال مفهوم اسم - [00:44:40](#)

مو وي ووي يعني ايه عبارة تترجم حرفيا بالخمود عدم العمل وهذا معنى قريب جدا من مفهوم النيرفانا البوذي ولكنها تعني في الطاوية الفاعلية الخالصة اذا حسب التاوية الفلسفية يجب على الانسان ان يحسن ويهذب حياته حتى يستطيع ان يصل الى حالة - [00:45:02](#)

وهي حالة من الهدوء الخلاق او الطمأنينة الخلاقة تجمع بين الفاعلية القصوى والاسترخاء الاقصى انت فاهم حاجة؟ انت مش فاهم وانا مش فاهم علشان احنا بنتكلم عن حالة دينية تاوية كانك واحد بوذي - [00:45:32](#)

يقول لك انا وصلت للنرفانة والنرفانة دي يقعد بوصفها لك. وانت مش فاهم لان الحالة دي انت عمرك ما وصلت لها ومش دريان اصلا هو وصل ايه بالزبط والدنيا مضروبة في الخلط - [00:45:53](#)

فهو يعني هي حالة معينة بتأتي نتيجة استرخاء وتأمل وبعض التدريبات والكلام ده كله. لما توصل للحالة دي يبقى انت انت كده وصلت يا معلم خلاص التاويين بيقولوا ان حالة ووي تتطلب تقليص الاحتكاك بقدر الامكان. والاحتكاك يقصد به العلاقات الشخصية - [00:46:07](#)

المتبادلة والصراعات النفسية الداخلية وحتى العلاقة مع الطبيعة. كل هذه العلاقات يجب تقليصها باقصى درجة ممكنة. يحتاج الامر الى نوع من الانفصال عن النفس السطحية وعلى العقل الواعي ان يسترخي ويسكن من - [00:46:29](#)

اجل الوصول الى قاع النفس بالانسجام مع قوة تاو وترك السلوك والتصرف يجريان بعفويه برضه ده حسب وصف التمويل انت مفروض توصل للحالة دي علشان تبقى في حالة ووي. كما يقول التاويون لا يمكن للوضوء - [00:46:49](#)

ان يأتي للعين الداخلية الا اذا وصلت الحياة الى هدوء وسكون يعادل ويساوي الهدوء والسكون في اعماق حوض ماء ساكن. حالة من التأمل ننتقل للكلام عن التاوية الاحيائية. التاوية الاحيائية - [00:47:08](#)

تهدف الى تسهيل قوة تاو وهي تتدفق خلال الكائنات البشرية. وبالإضافة الى تدبير وادارة التاو بنحو فعال تريد التاوية الاحيائية زيادة هذه الحصنة. يبقى الفرق الرئيسي ما بين التهوية الفلسفية والتاوية الاحيائية اللي التوية - [00:47:28](#)

الفلسفية بتقول ان كل انسان له نصيب معين من التشي. اتعلم ازاى تدبر وتدبر حصتك من التشي علشان توصل لحالة الواو ويبقى انت كده وصلت التاوية الاحيائية بتقول اه انت عندك نصيب من - [00:47:48](#)

ويجب عليك ان تتعلم كيفية ادارة نصيبك من التشي. لكن يمكنك زيادة نصيبك من التشي. عن طريق تمارين معينة التاوية الفلسفية تأملية. اما التاوية الاحيائية فتحتوي على برامج فعالة. ويوجد معلمون - [00:48:06](#)

ولكنهم يعتبرون مجرد مدربين. يدربون طلابهم ويرشدونهم الى ما يجب ان يفهموه. والاختلاف ان التاوية الفلسفية والطاوية الاحيائية متعلقة بمواقفها الخاصة تجاه قوة تاو التي اذى الحياة عليها زي ما قلنا التهوية الفلسفية تحافظ على نصيبك التاوية

الاحيائية عن طريق تدريبات ازودها - [00:48:28](#)

الهدف الرئيسي للتهوية الاحيائية هو زيادة حصنة الانسان من الطاقة الحيوية تشي. ومن اجل ذلك عمل هؤلاء تويون مع ثلاثة اشياء. المادة والحركة والعقل خلي بالك موضوع العقل شبه البوذية. القدرات العقلية الكامنة وبالتأمل. آآ اقدر بقى احرر هذه - [00:48:58](#)

والكلام ده كله. موضوع الحركة ان انا بتعلم من الطبيعة واتحرك معها وبعض التمارين الرياضية والكلام ده كله. ايضا شبه طب ايه موضوع المادة؟ فيما يخص المادة حاولوا ان يأكلوا اشياء - [00:49:25](#)

في الواقع كل شيء. ليه بقى؟ ليروا فيما اذا كان بإمكانهم زيادة الطاقة الحيوية عن طريق الطعام او الكاى والغذاء من هنا بنقدر نفهم ليه الصينيين بياكلوا كل حاجة بياكلوا خفافيش بياكلوا تماسيح بياكلوا قطط وكلاب. ليه؟ عقيدة تاوية. التاو موجود في كل شيء - [00:49:42](#)

وكل شيء موجود له نصيب من التاو في هيئة الطاقة الحيوية التشي. وزي ما قلنا في الجينية او ان كل الوجود كائن حي وده مفهوم وحدة الوجود فبالتالى ايه رأيك لما اكل الفخار ده نفسه؟ اكل المچ ده اقرقشه؟ طب ليه يا ابني هتعمل كده انت مجنون؟ مجنون ازاي - [00:50:10](#)

لأدي اصل الكوباية دي الفخار ده فيه نسبة من التشي. فيمكن لما انا اكلوه اخذ التشي اللي فيه طبعا ده برضو راجع لفكرة وثنية قديمة ان السور قوي. فانا لما اذبح الثور واكله هاخذ من قوته - [00:50:37](#)

افكار وثنية قديمة جدا. فبالتالى الصينيين جربوا ياكلوا كل حاجة على امل انها تزود من الشي بتاعتنا في هذا السياق طوروا سجلا دوائيا هاما يبحث في الاعشاب الطبية. ولكنهم لم يمشدوا العلاج. وانما - [00:50:57](#)

الطاقة الحيوية تشيل انت متخيل ممكن ايه اللي يكون اصابهم من فكرة ان انا اجرب اكل اي حاجة؟ اكيد عرفوا فوايد لحاجات اكيد عرفوا اضرار لحاجات وهم دونوا كل ده. الامر بالنسبة لهم كان عبارة عن تجربة. اما اجرب اكل اي حاجة واشوف ايه اللي - [00:51:18](#)

والله حسيت ان انا احسن ببقى دي زودت التشي. حسيت ان انا وحش مرضت مت ببقى في حد هيسجل من بعديا ان ده قلل الشي وموتني التاوية الاحيائية ظنت ان زيادة الطاقة الحيوية تشي يمكنها ان تصل بالانسان الى الخلود الجسمي - [00:51:40](#)

ولكنهم بالطبع فشلوا في ذلك واكتفوا بمحاولات زيادة العمر قدر الامكان. ما هو قال لك انا الطاقة الحيوية تشيدي ممكن افضل اخذ منها اخذ منها فابقى حيا الى الابد - [00:52:02](#)

طبعا وده كان حسب اعتقادهم. التاويون الاحيائيون قاموا بتطوير تمارين تنفس ايضا. واعتقدوا ان العمل مع الهواء والذي يمثل ارق والطف اشكال المادة سيمكنهم من سحب الطاقة الحيوية من الغلاف الجوي - [00:52:18](#)

خلي بالك نفس فكرة طب هم طوروا حاجات حسنت من اجسامهم فسيولوجيا وماديا. ينفع استفيد من اللي هم زي ما اتكلمت في الموضوع ده قبل كده فيما يخص اليوجا. ديانة وثنية معينة. طورت شيء له علاقة بالجانب الرياضي - [00:52:38](#)

جسدي الفيزيائي الفسيولوجي. هل ينفع استفيد منه؟ تمارين التنفس اللي هم عملوها دي. الاشكال والحركات والكونج فو والرياضات دي كلها هم اخترعوها وابتكروها بناء على عقيدة. ينفع انا استفيد منها؟ انا باقول اذا كنت قادر ان انت - [00:52:59](#)

تفصل ما بين الممارسة والعقيدة ممكن. يعني انا مسلا هاتعلم كونج فو ليه الفائدة الجسدية البحتة بغض النظر عن اي خلفية عقيدية. ولو حد منهم جه يعلمني خلفية عقيدة وانا بتعلم التمارين ارفضها واكفر بها. هذه المحاولات - [00:53:19](#)

استخراج الطاقة الحيوية من المادة باشكالها الثلاثة الصلبة والسائلة والغازية تم استكمالها ايضا ببرامج تمارين وحركات جسدية مثل تاي تي تش وان عبارة عن تمارين صينية قديمة تجمع ما بين الجمباز والرقص والتأمل وفلسفة - [00:53:39](#)

يون يانج والفن العسكري في تركيب وتأليف يهدف الى سحب الطاقة الحيوية من الكون وازالة السدود وازاحة العقبات من امام تدفقه وكان هذا الاخير هو موضوع الابى الصينية ايضا. يعني ايه الكلام ده؟ الصينيين ابتكروا حاجات تزيط - [00:54:03](#)

الدورة الدموية. طيب هل ينفع استفيد منها؟ زي ما قلت اه ينفع تستفيد منها. لكن بعيدا عن اي عقيدة. هم طوروا الكلام ده على عقيدة ان المادة متعلقة بالتشي وهذا الوجود والتاو والتشي والين واليانج - [00:54:28](#)

كله حاجة واحدة. فبالتالى لو فيه مشكلة في سريان الدم هيبقى فيه مشكلة في سريان التشي. يبقى لازم احل مشكلة سريان الدم فده قاعد في سريان التشي فطوروا الطب الصيني كان متطورا جدا. طب ليه تطور هذا التطور بناء على عقيدتهم - [00:54:48](#)

خلي بالك فيه فرق ما بين دي عقيدة فاسدة لكن ادت الى تطور وعقيدة صحيحة ايضا ادت الى التطور. يعني العقيدة الاسلامية في ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رغب الناس في ان هم يتدأوا ويبحثوا عن دواء والكلام - [00:55:08](#)

ده كله ادى الى ان الطب الاسلامي تقدم. لكن الطب الاسلامي تقدم بناء على عقائد صحيحة. الطب الصيني تقدم بناء على عقائد

باطلة. نستطيع ان نقول ان التهوية الاحيائية قريبة جدا من البوذية والهندوسية. خصوصا الراجا يوجا - [00:55:28](#)

اي الطريق الى الخلاص عبر التمارين الجسمية والنفسانية. الكلام ده شرحناه في المحاضرة بتاعة الهندوسية. لو ما شفتوش هتلاقى اللينك تحت في وصف الفيديو وسواء اخذ الصينيون هذه الممارسة عن الهنود ام لا فان الالواضع الجسمية والتقنيات التركيز في

التأمل التاوي تذكرنا - [00:55:48](#)

جدا بالرجا يوجا الى درجة ان بعض المتخصصين في الدراسات الصينية سموها اليوجا التاوية الصينيون اعطوا اليوجا الخاصة بهم اتجاها مميزا فانهم يعتقدون انه بإمكانهم سحب الطاقة الحيوية تشي تتراكم بداخل اجسامهم اثناء ممارسة اليوجا ونقلها الى

الجمهور الذي يشعر بنقص في الطاقة الحيوية - [00:56:09](#)

وهكذا يقومون بسحبه اولاً الى قلوبهم وعقولهم ثم اشعاع نحو الآخرين والله العظيم الكلام ده بيزكرني بنسب عينهم اسامي بعينهم بتوع المعالجين بالطاقة. انا هاسحب وهديكم نقرب هنا من التاوية الفلسفية. لان تحريك وتنشيط هذه التاوية الیوجية كان بزوغ

فجر الافتتان بالنفط - [00:56:39](#)

الباطنية او الجوانية. في مقابل النفس السطحية الخارجية في الصين التاويون يقولون بوجود القضاء على القلق والانشغال العقلي حتى تظهر تلك النفس الى السطح. كما كان قد قرر لها ان - [00:57:08](#)

عندئذ سيظهر الوعي النقي الخالص ولن يرى الانسان الاشياء المدركة فحسب بل سيرى ايضاً الذات تم ادراك الاشياء بواسطتها اللي هي ايه؟ فكرة باطنية غلوصية صوفية. للوصول الى هذه الحالة الاستبطانية يجب الغاء كل - [00:57:25](#)

نوع من انواع ارضاء رغبات الذات او الانانية وتشجيع الطهارة التامة للفكر والجسد. ويجب اخماد كل العواطف شاغلة والمعكرة

ويجب اخماد كل من الرغبة والكره والحزن والفرح والبهجة والقلق لانها تم - [00:57:48](#)

الاستبطان من الغوص والوصول الى ينباع الوعي الموجودة بالداخل طبعاً ده هو التصور التاوي والكلام عن الاخماد بيذكرنا بالبوذية ومفهوم النيرفانا. طبعاً لو ما كنتش شفت الفيديو بتاع البوذية هتلاقى اللينك تحت في وصف الفيديو. التويون بيقلولوا ان فيه

شروط اولية اساسية للوصول الى المعرفة - [00:58:08](#)

او العرفان وهي نكران الذات او التجرد من الانا والنقاء او الطهارة النفسية والهدوء والسكون العاطفي وهذه الشروط لا تصل الى

ذروتها الا عبر التأمل العميق بالاضافة الى بعض الوضعيات الجسدية - [00:58:35](#)

مع سيطرة كاملة على التنفس. وستكون النتيجة حالة من الانتظار اليقظ تعرف بذهن فارغ. طبعاً ممكن واحد يقول لك طيب انا بعمل الحاجات دي علشان افضي ذهني وافضي تركيزي قلل الضغط النفسي من علي. انت بتعمله بناء على عقيدة ولا تمارين تنفس

واسترخاء - [00:58:55](#)

الخطورة في الحاجات دي انك تخلط التمارين الجسدية بالعقائد الفلسفية. ننتقل لآخر شكل من اشكال وهي التاوية الدينية. التاوية

الدينية يطلق عليها احياناً التهوية الشعبية بسبب اهتمام عدد كبير من - [00:59:23](#)

من الناس بها وهي متأثرة بالبوذية التي كانت قد وردت الى الصين في نفس وقت ظهور المسيح تقريبا مما يعني انها متأثرة بالبوذية والمسيحية معا. التهوية الفلسفية والتهوية الاحيائية غير منظمة - [00:59:43](#)

نسبياً اما التوية الدينية فقد اصبحت كنيسة كاملة. والتي تسمى في الصينية تاو تشياو تاو تشياو اي الطوية الكنسية او التعاليم

التاوية هذه الكنائس تحتوي على معبد للالهة. ومن ضمن هذه الالهة لوتسو نفسه - [01:00:03](#)

هذه الالهة نشأت عن نصوص مقدسة تم قبولها على اساس اصلها الالهي الموحى به. واستمر الخط المتعاقد للكنيسة التاوية حتى

اليوم في تايوان. يعني ايه؟ يعني التاوية الدينية مؤثرة جداً بالمسيحية وبما انها متأثرة جداً بالمسيحية فهي متأثرة ببعض مفاهيم

الاديان السماوية - [01:00:27](#)

لقد جعلت المؤسسة التاوية الكهنوتية قوة الحياة الكونية تشي متاحة لعامة الناس. وتقوم باداء شعائر وطقوس يدعي التاويون ان لها

اثار سحرية يعني ايه الكلام ده ؟ يعني التاوية الدينية فيها كهنوت وكهنة. والكهنة بس هم اللي بيقدروا يتعاملوا مع القوة الحياتية

الحيوية - [01:00:57](#)

يكشي. عمت الناس لو عايزين يتمتعوا بالتشي بييجوا للكهنة الكهنة يمارسوا اسرار فالتانيين يشعروا باثار سحرية سحرية يقصد بها

ايه؟ نفس المفهوم السري في الديانة المسيحية. شئ خفي غير ظاهر - [01:01:24](#)

بيعمل في الانسان فيعطيه بركات وبعض الاثار اللي ممكن الانسان يشعر بها طبعاً هنتكلمنا على مفهوم الاسرار والطقوس والكلام ده

في محاضرة مدخل لدراسة الاديان الوضعية هتلاقوا اللينك تحت في وصف الفيديو - [01:01:46](#)

كده احنا انتهينا من الكلام عن اديان الصين. فاضل بس البوذية الصينية. هنتكلم عن البوذية الصينية والبوذية اليابانية ايه محاضرة

لوحدها؟ المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل هتكون بداية اديان اليابان وهنتكلم عن الشنتوية - [01:02:03](#)

انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة

الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - [01:02:22](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان مثل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على

بترول ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:32](#)

- [01:02:52](#)